معالي الدكتورة / نيفين القباج الموقرة
وزيرة التضامن الاجتماعي
الزميلات والزملاء المحترمين قيادات وأعضاء وزارة التضامن الاجتماعي

يطيب لي أن أنقل إليكم تحيات زميلاتي وزملائي أعضاء مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان من مصر وكافة البلدان العربية الشقيقة، وأن أعبر عن امتنان المنظمة للثقة الغالية التي تجمعنا وتدفع قُدماً بالتعاون في تعزيز احترام حقوق الإنسان في مصر عبر التركيز على تعزيز التربية على حقوق الإنسان والمواطنة.

وتولي منظمتنا اهتماماً بالغاً ببذل جهود كبيرة في هذا الصدد في مصرنا الغالية، ليس فقط باعتبارها دولة المقر التي ينبغي أن تنال القسط الأكبر من الاهتمام، لكن أيضاً لأن بيوت الخبرة الكبيرة عادة ما تهتم بأن تكون طرفاً في قصص النجاح، ومصر كانت قادرة في السنوات الأخيرة على إطلاق قصة نجاح في مجال حقوق الإنسان في محيطها الحضاري العربي والأفريقي والإسلامي، بالرغم من حال الاضطراب الإقليمي المتزايد.

وتشكل التفاعلات الإيجابية بين المنظمة وبين وزارة التضامن الاجتماعي المصري نموذج تقدم خلال الـ٢٥ عاماً الماضية، وصولاً إلى التعاون المؤسسي الذي انطلق في مايو ٢٠٢٢ ضمن أنشطة عام المجتمع المدني في مصر، والذي انصب أيضاً على تفعيل المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" التي تلبي التفعيل الكامل لجوهر حقوق الإنسان عبر الإدماج الاجتماعي وإنهاء ميراث مظالم التهميش الذي لطالما أدى للتأثير سلباً على التمتع بحقوق المواطنة.

واليوم يأتي هذا البروتوكول لترسيخ التعاون المؤسسي في ذات السياق، مع التركيز الخاص على بناء قدرات الأجيال الشابة من الإناث والذكور في المحافظات المستهدفة بالمبادرة، نحو ضخ دماء جديدة وتنمية أجيال تؤمن بأهمية حقوق المواطنة، اتساقا مع التوجهات المعبر عنها في الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان ٢٠٢١ – ٢٠٢٦ ورؤية مصر ٢٠٣٠.

واسمحوا لي في ختام كلمتي أن أعبر عن الإعزاز والتقدير الخاص لمعالي الدكتورة نيفين القباج على استجاباتها السريعة، وعالية الدقة والمهنية والموضوعية، لكل ما من شأنه أن يدعم تقدم ورفاه كل إنسان على أرض مصر.

والشكر موصول لقيادات الوزارة من النجباء والكفاءات التي سمح لنا هذا المسار من التعاون المؤسسي أن نتعرف عليهم عن كثب.

مع وافر الود والاحترام، وأطيب التمنيات بدوام التوفيق.

* * *